Lughawiyah, Vol. 4, No. 2, Desember 2022
P-ISSN: 2715-8098 E-ISSN: 2715-8101

STUDENTS' PERCEPTION TOWARD NAHW LEARNING AT STATE ISLAMIC COLLEGE (PTKIN) IN SUMATERA

إدراك الطلاب لتعليم النحو في الجامعات الإسلامية الحكومية بجزيرة سومطرة

Kamaluddin
kamaluddin@iainbatusangkar.ac.id
Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar

Abstract: This study aims to determine students' perception of learning Nahw (Arabic grammar) at Arabic Education Department at PTKIN in Sumatera. Survey method was used in this research. The population was the second and third year students of Arabic Education Department of UIN Mahmud Yunus Batusangkar, UIN Imam Bonjol Padang, and IAIN Curup, and the sample was 39 students. Data were collected using questionnaire and then analyzed using quantitative descriptive techniques. The results showed that 59% students stated that the objective of learning Nahw were very clear, and 53.8% students agreed that Nahw material met its objectives. Meanwhile, 35.9% students strongly agreed with the order of Nahw materials, 43.6% students strongly agreed with the learning method used by lecturers, 30.8% students stated that media were always used in Nahw learning, 30.8% students said that evaluation was given in oral and written form, and 56.41% students mentioned that the evaluation was done theoretically and practically. However, there were only 7.7% students said that learning Nahw was very easy, 10.4% students were familiar with the materials, and 2.56% agreed that understanding Nahw could assist them in comprehending other Arabic materials. Based on students' perceptions, learning Nahw has not fully met their expectation in terms of material, method, media, and learning evaluation.
Keywords: perception, students, Arabic language, Nahw, learning process.

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إدراك الطلاب لتعليم النحو في أقسام تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بجزيرة سومطرة. استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج البحث المسحي. وكان مجتمع البحث طلاب المستوى الثاني والثالث في أقسام تعليم اللغة العربية في جامعة محمود يونس باتوسنكر وجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانغ والجامعة الإسلامية الحكومية بشوروب وتم اختيار العينة الممثلة للمجتمع عشوائية بنسبة ١٠ % وبلغت ٣٩ طالبا. واعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة جمع البيانات ثم أُجري تحليل البيانات باستخدام تقنيات وصفية كمية. توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتلخص أهمها فى أن ٥٩٪ من الطلاب قالوا إن أهداف تعليم النحو كانت واضحة جدا، وأن ٥٣,٨٪ من

الطلاب موافقون بشدة على أن مادة النحو كانت متفقة مع أهدافها، وأن ٣٥,٩٪ من الطلاب موافقون بشدة على أن مواد النحو مرتبة، وأن ٤٣,٦٪ من الطلاب موافقون بشدة على طرائق التعليم المستخدمة، وأن ٣٠,٨٪ من الطلاب قالوا إن وسائل الإعلام تستخدم دائما في تعليم النحو ، وأن ٣٠,٨٪ من الطلاب بيّنوا أن هناك تقويما شفهيا وكتابيا وأن ٥٦,٤١٪ من الطلاب بيّنوا أن هناك تقويما نظريا وتطبيقيا. ومع ذلك ، وأن ٧,٧٪ فقط من الطلاب عدوا أن تعليم النحو سهل بشدة ، وأن ١٠,٤٪ فقط من الطلاب رأوا أن مواد النحو سهلة بشدة ، وأن ٢,٥٦٪ فقط موافقون بشدة على أن فهم النحو يساعدهم على فهم المواد العربية الأخرى. تبيّن من هذه البيانات أن تعليم النحو لا يتماشى تماما مع توقعاتهم ، سواء أكان من حيث المواد و الطرائق والوسائل و التقويم.

الكلمات الأساسية: : الإدراك، الطلاب، اللغة العربية، النحو، عملية التعليم.

المقدمة

كان النحو من أهم المواد التعليمية التي يجب على كل طالب قسم اللغة العربية أن يتعلمها وينجح فيها. جاء النحو في اللغة لمعان خمسة : القصد يقال نحوت نحوك أي قصدت قصدك، والمثل نحو مررت برجل نحوك أي مثلك، والجهة نحو توجهت نحو البيت أي جهة البيت، والمقدار نحو له عندي نحو ألف أي مقدار ألف، والقسم نحو هذا على أربعة أنحاء أي أقسام. وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي أن عليًّا رضي الله تعالى عنه لما أشار على أبي الأسود الدؤلي أن يضعه وعلمه الاسم والفعل، والحرف وشيئًا من الإعراب قال: انح هذا النحو يا أبا الأسود "تقرب" هذه الألفية للأفهام "الأقصى" أي الأبعد. من المعاني "بلفظ موجز" الباء بمعنى مع أي تفعل ذلك مع وجازة اللفظ أي اختصاره "وتبسط" أي توسع "البذل" بالمعجمة أي العطاء وهو إشارة إلى ما تمنحه لقارئها من كثرة الفوائد "بوعد منجز" أي موفى سريعًا (الصبان، ١٤١٧).

وتطلق كلمة النحو في اصطلاح العلماء على ((العلم بالقواعد التي يُعْرَف بها أحكامُ أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، و البناء وما يتبع ذلك))(الحميد، ٢٠٠٥) و علم النحو عند الجرجاني هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء

وغيرهما (الجرجاني، ١٤٠٥). يمكن أن نرد أسباب وضع النحو العربي إلى بواعث مختلفة، منها الديني ومنها غير الديني، أما البواعث الدينية فترجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص الذكر الحكيم أداء فصيحا سليما إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة، وخاصة بعد أن أخذ اللحن يشيع على الألسنة، وكان قد أخذ في الظهور منذ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد روى بعض الرواة أنه سمع رجلا يلحن في كلامه فقال" :أرشدوا أخاكم؛ فإنه قد ضل ,"ورووا أن أحد ولاة عمر بن الخطاب كتب إليه كتابا به بعض اللحن، فكتب إليه عمر" :أَنْ قَنِّعْ كاتبك سوطا" (ابن جني، ٢٠٠٦).

ويقوم علم النحو بدراسة تأليف الجملة، حيث يقدم جميع الأساليب والضوابط التي ترتبط بها الجملة، والأصول العامة للجملة، كما أنّه يقوم بدراسة الظواهر التي تكتسبها الجملة نتيجة موقعها في سياق الكلام، ويبحث أيضاً في المعاني النحوية، ومنها: الابتداء، والفاعلية، والمفعولية، وكذلك يقوم بالبحث في الأحكام النحوية مثل: التقديم، والتأخير، والإعراب، والبناء، والذكر، والحذف، وبالتالي فإنّ علم النحو يختص بدراسة الإعراب وتكوين الجملة. (الفضلي، ١٩٨٠). وما يلي ثمرة تعلُّمه: صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي-كما سبق في قصة أبي الأسود الدؤلي وابنته-، و الاحتراز عن الخطاء في قراءتها ومراعاة قوانين اللغة في الكتابة، و الاستعانة على فهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية اللَّذَيْن هما مصدر الشريعة الإسلامية و عليهما مدارها، و غيرهما من الكتب الدينية العربية.

رأى ابن خلدون فرق بين "الملكة اللسانية"، أي القدرة على استخدام اللغة وبين "صناعة العربية" أي الانخراط في قضايا النحو والإعراب.. هذا الفرق هو ما يسميه الدكتور محمد عيد بالفرق بين النحو اللغة ونحو الصنعة. فقد قدم الدكتور محمد عيد لمؤتر اللغة العربية في الجامعات بالإسكندرية ١٩٨١م دراسته يحدد خصائص نحو اللغة قائلا: إن نحو اللغة هو نحو اللباب والجوهر دون تفريط أو إفراط وأهم سماته:

١- المحافظة على المادة الأساسية في كتب النحو التي تخدم النطق.
٢- المحافظة على مصطلحات النحو المتعارف عليها من المشتغلين بالعربية قديما وحديثا.
٣- المحافظة على نصوص النحو الموثقة نشرا وشعرا لما لها من صلة بتكوين ملكة اللسان لدى المتعلمين.

٤- التركيز على تكوين الملكة اللسانية بالتدريب على النصوص والتطبيق عليها وكثرة الجداول الشارحة التي تستقرأ منها النصوص.

٥- اعتماد عرض النحو على الاستقراء والاستنباط من النصوص المختارة والأمثلة التي تحمل لغة عصرنا وثقافته بدلا من المعايير والقوانين.

إنه ببساطة النحو الخالي من الفصول والمماحكات المستنبطة من اللغة لخدمة استعمالها نطقا وقراءة وكتابة. أم نحو الصنعة فمن سماته العلل الجدلية النظرية التي لا جدوى منها لدارس النحو. من مظاهر نحو الصنعة أيضا الجدل الذهني العقيم حول مسائل النحو ونصوص الشواهد (عيد، ١٩٧٩). ليست القواعد النحوية غاية تقصد لذاتها، وإنما هي وسيلة إلى عصمة الألسنة من الخطأ في الكلام، وتصحيح الأساليب اللغوية في الكلام والأقلام، وتقويم اللسان، ولذلك ينبغي ألا يدرس أحد منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.

إن شفعنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أوتينا لتيسير تعلمها، وذلك بالتخلص مما علق بنحوها من آراء دخيلة، قد تكون من الأسباب االرئيسية لصعوبتها، ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية (معروف، ١٩٩٨).

وقبل استعراض آراء الباحثين في هذا الأمر، يجدر بنا رصد أهداف تدريس القواعد العربية الوظيفية، ليصار إلى تيسيرها واختيار الطرائق الملائمة لتدريسها في ضوئها. وتبدو لنا هذه الأهداف كما يلي:

١- إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصا على سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين.

٢- إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة.

٣- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

٤- فهم الدلالات اللغوية – أحيانا – واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئ.

٥- تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم – حديثا وقراءة وكتابة – بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.

٦- القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهجته – مكتوبا – نظرا، أو سماعه أذنا، أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه. ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستدعي ذلك.

٧- إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمرينات.

٨- تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدارسه من التحليل والتراكيب، والاستقراء والقياس (معروف، ١٩٩٨).

وعند رشدي أحمد طعيمة إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوّقه وتدرّبه على أن ينتجه بعد ذلك، وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب على قراءة النص فيفهمه، أو التعبير عن شيئ فيجيد التعبير عنه (طعيمة، ١٩٨٩). و عند دكتور حسن شحاته أما الأهداف التي يرمي إليها تعليم القواعد فهي:

١- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوى الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتضاد في الوقت والمجهود.

٢- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

٣- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.

٤- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.

٥- وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

٦- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدربوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.

٧- تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامية.

٨- تزويد بطائفة من التراكيب اللغوية وإقدارهم بالتدريج على تمييز الخطأ من الصواب (شحاته، ١٩٩٢).

وبصورة عامة وفيما يتعلق بهذا التخطيط نكون قد وقفنا على صحة ما دعا إليه ابن خلدون في طريقة التعلم عندما قال : ((اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا، إذا كان على التدريج، شيئا فشيئا وقليلا قليلا، يلقى عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب. ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه، حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم إلا أنها جزئية وضعيفة. وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله. ثم يرجع به إلى الفن ثانية، فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها (عيساني، ٢٠٠٨).

أما المرحلة الثالثة والأخيرة وهي مرحلة التخصص الجامعي فليس ثمة شك في أن الدراسة النحوية تعرف اتجاهين اثنين، الدراسات النحوية للتخصصات الأدبية واللغوية العربية، والتخصصات العلمية. فأما طلاب التخصصات الأدبية واللغوية العربية تحديدا علوم اللسان العربي الذي يعنيهم الأمر أكثر من غيرهم، باعتبار أنهم سيكون ذوي تخصص في هذا المجال، فإنه ينبغي في مثل هذا الحال تحديد مؤلف من المؤلفات النحوية التي تفي بالغرض وفق جملة من الخصائص تتوفر في المؤلف المختار. ومن أبرز الكتب المقترحة في هذا المجال كتابي ابن هشام في النحو : (قطر الندى وبل الصدى) و (شذور الذهب) ومعروف أن هذين الكتابين من الكتب المختصرة على طريقة القدماء إلا أنهما وافيان من حيث عرض الموضوعات. كما يمكن اقتراح (ألفية ابن مالك) في النحو والصرف مع ما فيها من بعض العيوب كمادة نحوية مطبوعة بالشروحات المتوسطة كشرح (ابن عقيل) مثلا أين يمكن للطالب كذلك أن يحقق جملة من المعارف النحويةبطريقة منظمة. والهدف من تحديد مؤلف من المؤلفات هو مساعدة الطالب نفسه على التحكم في أبواب النحو والتعرف عليها عن طريق ذلك المؤلف، وله أن يطلع بنفسه

على مستوى ذلك في مؤلفات أخرى إن شاء. وفي هذا الصدد يؤمن (عبده الراجحي) بضرورة العودة في النحو لمظانه القديمة لدى الطلبة المتخصصين هو تمكين الطلبة من معرفة المادة من منابعها الأساسية، والإطلاع على الكيفيات التي تناول بها القدماء المادة النحوية. فالذي ينبغي أن يحصل هو التركيز على الدراسات النحوية عموما ولكن بكيفية متفاوتة تبعا لطبيعة التخصص الذي يتوجه إليه الطالب (عيساني، ٢٠٠٨).

وينطبق الأمر نفسه على التخصصات العلمية التي لا يمكن إغفال دراسة اللغة بشكل عام دون الاكتفاء بجانب النحو والصرف فقط. وأحسن طريق إلى ذلك هو اختيار النصوص العلمية التي تخدم طبيعة دراستهم ويتم التركيز خلالها على الجوانب اللغوية المختلفة والتي منها الجانب النحوي، والذي يركز فيه الاستاذ المدرس على طبيعة الأسلوب ونوعية التراكيب واختيار المفردات ومواقعها...فإن ذلك يجعل الطالب يعي دور النحو في بناء النصوص.

كان النحو مادة إجبارية يجب على كل طالب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الإندونيسية أن يدرسه وأن ينجح فيه. وأن يُكشف إدراك الطلاب لعملية تعليم النحو شيء هام جدا. هناك بعض الباحثين الذين قاموا بالبحوث عن تعليم اللغة العربية على وجه عام، منهم : أفجل الرحمن شاه (٢٠٢١) الذي بحث عن إدراك الطلاب لتعليم اللغة العربية في الجامعات و هيندرا (٢٠١٣) بحث عن عملية تعليم مهارات اللغة العربية و يونيتا (٢٠٢٠) بحث عن اختيار تخصص اللغة العربية وديسراني، فبرياني وإلهامي، وولنداري (٢٠٢٢) بحثوا عن تعليم اللغة العربية في عصر جائحة كورونا. و لم توجد دراسة ترتكز على الكشف عن إدراك الطلاب لعملية تعليم النحو في قسم تعليم اللغة العربية وجاءت هذه الدراسة ترتكز على البحث عن تلك المشكلة.

طريقة البحث

سار هذا البحث على منهج البحث المسحي واعتمد على الاستبانة كأداة جمع البيانات والمعلومات. أما مجتمع البحث فهم طلاب المستوى الثالث والرابع من طلاب أقسام اللغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية و الجامعة الإسلامية الإسلامية الحكومية باتو سنكر والجامعة الإسلامية الحكومية شوروب. وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت ٣٩ طالبا منهم. أما

البيانات التي تم الحصول عليها في هذا البحث فهي البيانات الكمية، وأُجري تحليل البيانات تحليلا كميا.

نتيجة البحث ومناقشتها

١- أهداف تعليم النحو

جدول ١ آراء الطلاب في أهداف تعليم النحو

الإجابة	التكرار	النسبة
واضح بشدة	٢٣	٪٥٩
واضح	١٦	٪٤١
غير واضح	٠	٠
غير واضح بشدة	٠	٠
العدد الكلي	**٣٩**	**٪١٠٠**

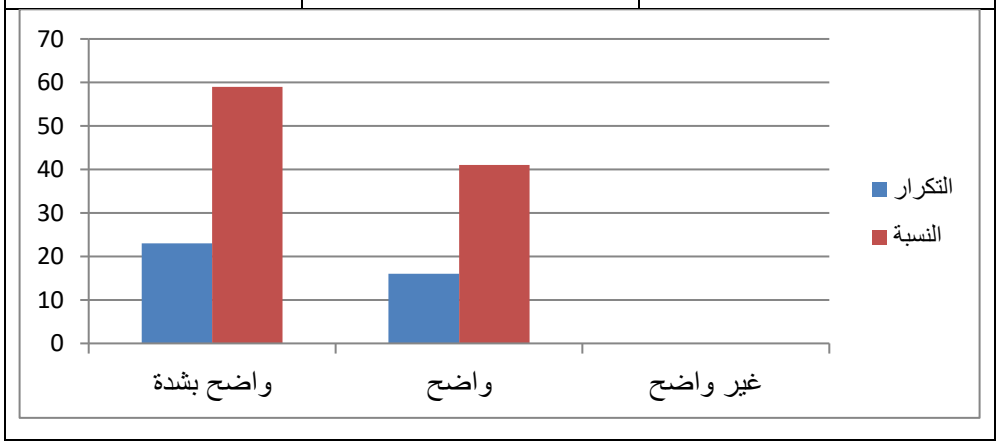

شكل ١ رسم بياني يوضح وضوح أهداف تعليم النحو

يلاحظ من نتائج هذا الجدول أن ٥٩ في المائة من أفراد العينة موافقون على أن أهداف تعليم النحو في جامعاتهم واضحة بشدة، كما أن ٤١ في المائة منهم موافقون على أن أهداف تعليم النحو في جامعاتهم واضحة.

٢- تناسب مواد النحو التي تدرسها بأهداف تعليمها

جدول ٢ آراء الطلاب في تناسب مواد النحو بأهداف تعليمها

الإجابة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	٢١	٥٣،٨٪
أوافق	١٨	٤٦،٢٪
لا أوافق	٠	٠
لاأوافق بشدة	٠	٠
العدد الكلي	١٠٠	١٠٠٪

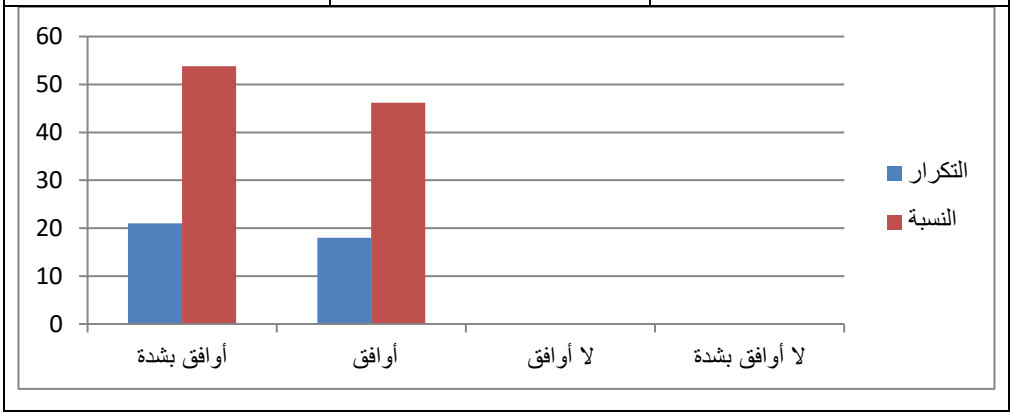

شكل ٢ رسم بياني يوضح تناسب مواد النحو التي تدرسها بأهداف تعليمها

يلاحظ من نتائج هذا الجدول والرسم البياني أن ٥٣,٨ في المائة من أفراد العينة موافقون بشدة على أن تناسب مواد النحو التي تدرسها بأهداف تعليمها، و٤٦,٢ منهم موافقون على أن تناسب مواد النحو التي تدرسها بأهداف تعليمها.

٣- مواد النحو في جامعتك مُرتّبة

جدول ٣ يوضح آراء الطلاب في ترتيب مواد النحو

الإجابة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	١٤	٣٥،٩
أوافق	٢٥	٦٤،١
لا أوافق	٠	٠
لاأوافق بشدة	٠	٠
العدد الكلي	**٣٩**	٪١٠٠

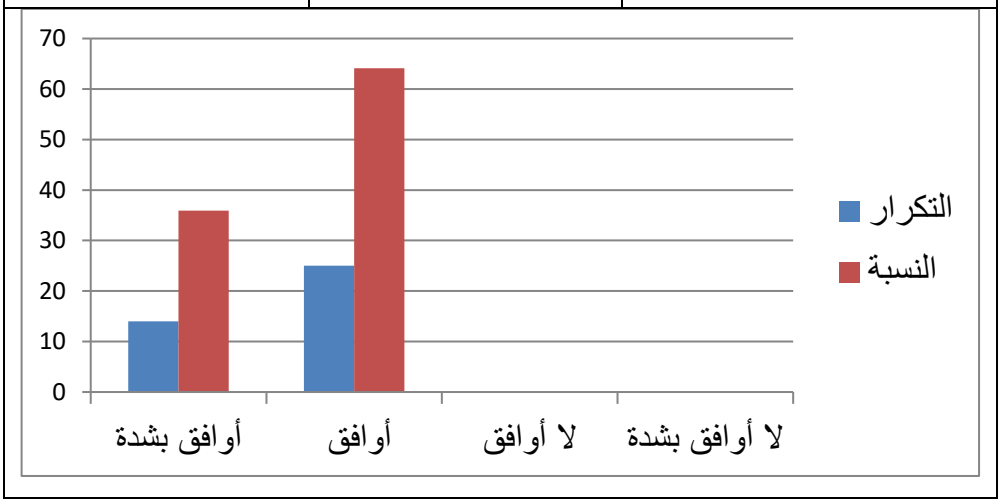

شكل ٣ رسم بياني يوضح ترتيب مواد النحو في الجامعات

من نتائج هذا الجدول اتضح أن ٣٥،٩ في المائة من أفراد العينة موافقون بشدة على أن مواد النحو في جامعاتهم مُرتّبة، و ٦٤،١ في المائة موافقون على أن مواد النحو في جامعاتهم مُرتّبة إلى حدما. إذن، غالبية الطلاب لايوافقون على أن مواد النحو التي تعلموها في الجامعة كانت في أحسن ترتيب.

٤- طريقة التدريس التي يستعملها المدرس شيقة وجذابة

جدول ٤ آراء الطلاب في جذابة طريقة التعليم المستعملة

الإجابة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	١٧	٪٤٣،٦
أوافق	١٩	٤٨،٧
لا أوافق	٣	٧،٧
لاأوافق بشدة	٠	٠
العدد الكلي	**٣٩**	**٪١٠٠**

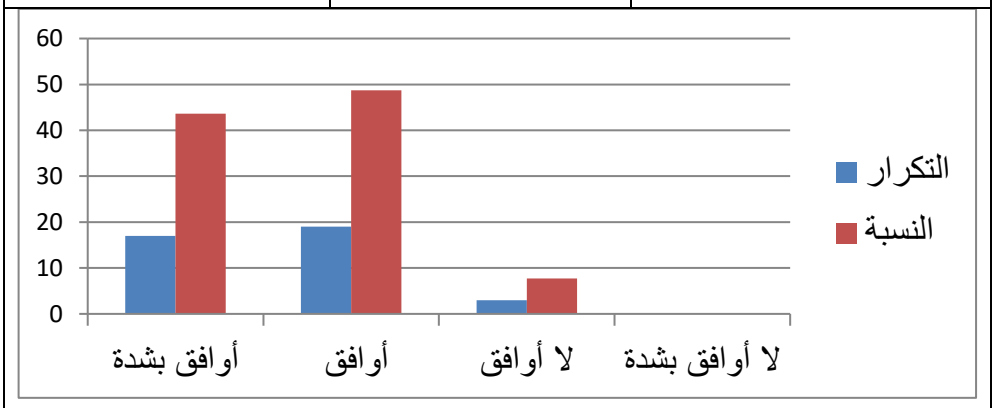

شكل ٤ رسم بياني يوضح طريقة التدريس التي يستعملها المدرس شيقة وجذابة

من نتائج الجدول المتقدم يتبيّن أن ٤٣،٦ في المائة من أفراد العينة موافقون بشدة على أن طريقة التدريس التي يستعملها المدرس شيقة وجذابة، و٤٨،٧ منهم موافقون على أن طريقة التدريس التي يستعملها المدرس شيقة وجذابة، و٧،٧ منهم غير موافقين عليه.

من هذه النتائج يمكن القول إن طرائق التدريس في تعليم النحو جذابة وشيقة تسر الطلاب.

٥- يستخدم المدرس وسائل التعليم الحديثة

جدول ٥ آراء الطلاب في تكرار استعمال وسائل التعليم الحديثة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائماً	١٢	٣٠،٨
عادة	١٧	٤٣،٦
نادرا	٨	١٧،٩
إطلاقاً	٢	٧،٧
العدد الكلي	**٣٩**	**٪١٠٠**

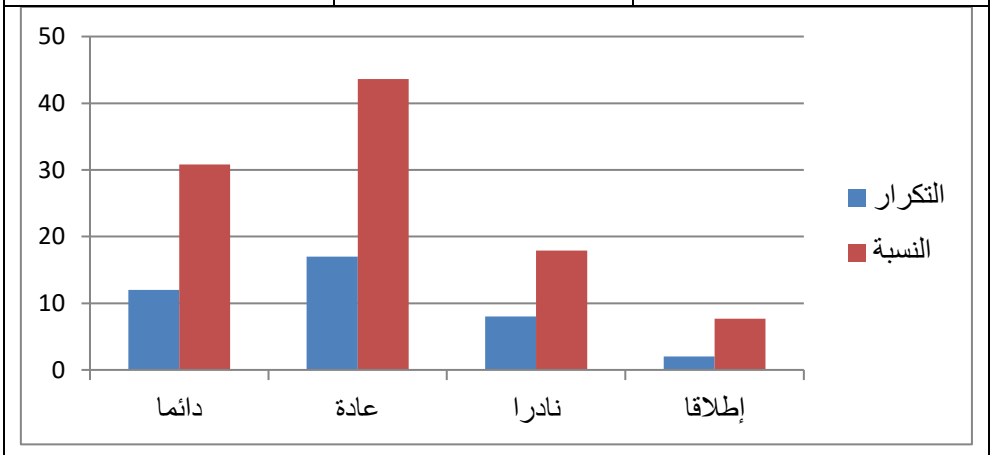

شكل ٥ رسم بياني يوضح استخدام وسائل التعليم الحديثة في عملية التعليم والتعلم

من نتائج الجدول السابق اتضح أن ٣٠،٨ في المائة من أفراد العينة من يقولون إن المعلم يستخدم وسائل التعليم الحديثة دائما، و٤٣،٦ منهم من يقولون إن المعلم يستخدم وسائل التعليم الحديثة عادة، و١٧،٩ في المائة منهم من يقولون إن المعلم يستخدم وسائل التعليم الحديثة نادرا، و٧،٧ في المائة منهم يقول لا أبدا.من هذه النتائج يتضح كثرة الاستفادمن وسائل التعليم الحديثة في عملية التعليم والتعلم.

٦- يُجري المدرس اختبارات

جدول ٦ آراء الطلاب في إجراء الاختبارات

الإجابة	التكرار	النسبة
الشفهية و التحريرية	١٢	% ٣٠،٨
شفهية فقط	١	% ٢،٥٦
تحريرية فقط	٢٦	٪٦٦،٧
العدد الكلي	**٣٩**	٪١٠٠

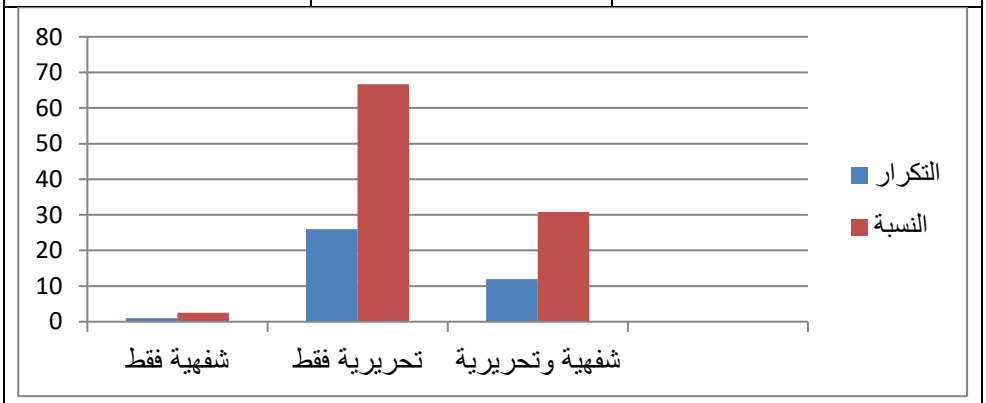

شكل٦ رسم بياني يوضح إجراء الاختبارات.

يلاحظ من نتائج هذا الجدول أن غالبية الاختبارات التي أجراها المعلمون تحريرية فقط.

٧- ارتكاز الاختبار في تعليم النحو

جدول ٧ آراء الطلاب في ارتكاز الاختبار في تعليم النحو

الإجابة	التكرار	النسبة
نظريات وتطبيقات النحو	٢٢	٥٦،٤١
نظريات النحو	١٠	٪٢٥،٦٤

تطبيقات النحو	٧	١٧،٩٤
العدد الكلي	**٣٩**	٪١٠٠

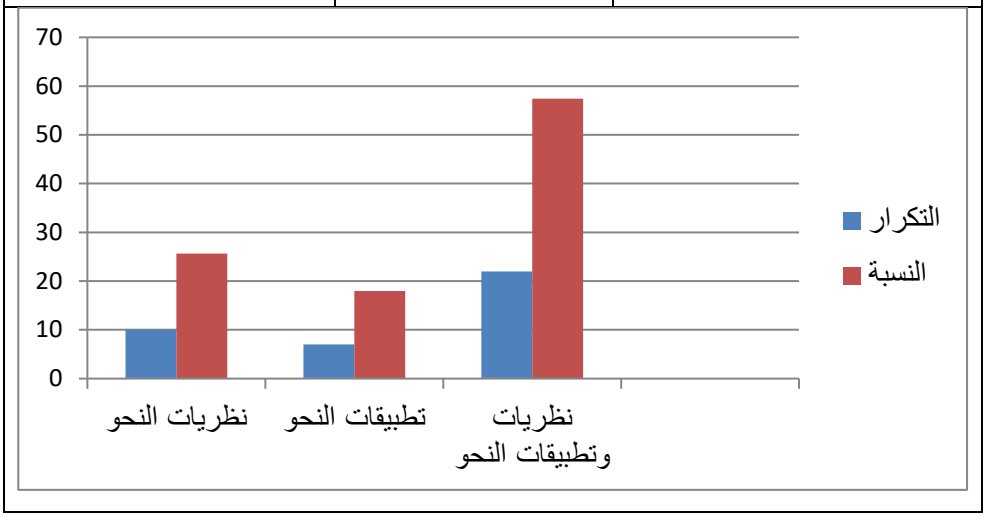

شكل ٧ رسم بياني يوضح ارتكاز الاختبار في تعليم النحو

يلاحظ من نتائج هذا الجدول الاختبار في تعليم النحو يرتكز على نظريات وتطبيقات النحو.

٨- مواد النحو التي يدرسها الطلاب

جدول ٨ آراء الطلاب في مواد تعليم النحو من حيث السهل والصعب

الإجابة	التكرار	النسبة
سهلة بشدة	٣	٪٧،٧
سهلة	٢٦	٪٦٦،٧
صعبة	١٠	٪٢٦،٦
صعبة بشدة	٠	٠
العدد الكلي	**٣٩**	٪١٠٠

شكل ٨ رسم بياني يوضح سهولة مواد النحو التي تدرسها الطلاب

بالملاحظة إلى نتائج الجدول السابق يتبيّن أن ٧،٧ في المائة من أفراد العينة يعدّون أن المواد المدروسة سهلة بشدة، و٦٦،٧ منهم يعدون أنها سهلة، و٢٦،٦ منهم يعدون أنها صعبة.

٩- فهم الطلاب فى المواد المدروسة في تعليم النحو

جدول ٩ فهم الطلاب في المواد المدروسة

الإجابة	التكرار	النسبة
فهمت جدا	٤	٪١٠،٤
فهمت	٣٢	٪٨٢،١
فهمت قليلا	٣	٪٧،٧
مافهمت	٠	٠
العدد الكلي	**٣٩**	**٪١٠٠**

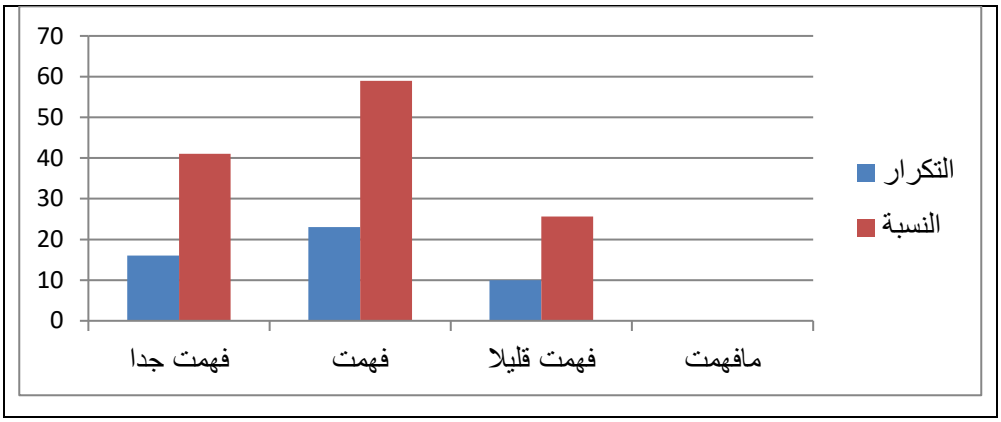

شكل ٩ رسم بياني يوضح فهم الطلاب المواد المدروسة في تعليم النحو

من الجدول السابق يتضح أن ١٠،٤ من أفراد العينة فاهموا المواد المدروسة فهما، و ٨٢،١ منهم فاهمون ، و ٧،٧ منهم فاهمون قليلا. من هذه النتائج يتبين أن غالبية الطلاب لايفهمون مواد النحو فهما كاملا ممتازا، وإنما كثير منهم لايفهمون مواد النحو إلى حدما.

١٠-مساعد مواد النحو المدروسة على فهم المواد العربية الأخرى

جدول ١٠ آراء الطلاب في مساعدة مواد النحو المدروسة على فهم المواد الأخرى

الإجابة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	١	٢،٥٦٪
أوافق	٢٦	٦٦،٧٪
لا أوافق	١٢	٣٠،٨٪
لاأوافق بشدة	٠	٠
العدد الكلي	٣٩	١٠٠٪

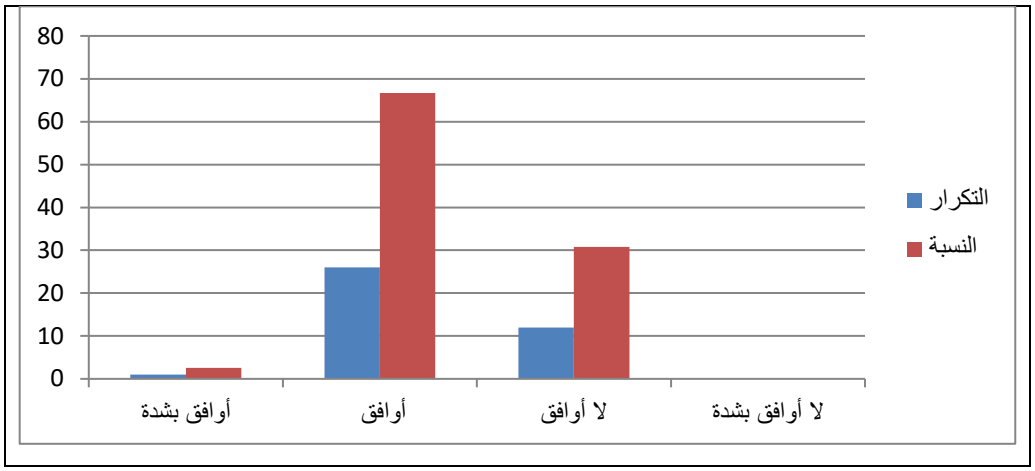

شكل ١٠ رسم بياني يوضح تساعد مواد النحو المدروسة على فهم المواد العربية الأخرى ا

يلاحظ من نتائج هذا الجدول أن مواد النحو تساعد على فهم المواد العربية الأخرى حيث إن ٢،٥٦ من فراد العينة موافقون بشدة، و ٦٦،٧ منهم مواقون، و ٣٠،٨ غير موافقين، وهذا يدل على أن مواد تعليم النحو المدروسة لم تساعد الطلاب على فهم المواد الأخرى جيدا.

يتبين من نتائج البحث المتقدمة أن أهداف تعليم النحو في أقسام اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بجزيرة سومطرة واضحة بشدة وكانت مواد النحو المدروسة فيها تتفق مع أهداف تعليمها. وأن يعد ٣٥،٩ في المائة من الطلاب أن مواد النحو في جامعاتهم مُرتّبة بشدة و أن يعد ٦٤،١في المائة من الطلاب أن مواد النحو في جامعاتهم مُرتّبة إلى حدما. إذن، غالبية الطلاب يعدون أن مواد النحو التي تعلموها ليست في أحسن ترتيب. ويتضح أن طرائق التدريس المستخدمة في تعليم النحو جذابة وشيقة حتى تسر الطلاب وأن لاتستخدم وسائل التعليم الحديثة في عملية التعليم استخداما تاما. ويتبين أيضا أن كثير من الطلاب لايفهمون مواد النحو المدروسة كاملا.

وقال الطلاب إن أبرز المشكلات التي تواجههم في تعلم النحو عدم وجود مقرر يُسهّلهم ويساعدهم في فهم القواعد النحوية المدروسة وقلة الساعات المعتمدة ومحدودة الوسائل التعليمية المستخدمة حتى لاتجري عملية العليم والتعلم فعالية. وكما اقترح الطلاب بوضع مقرر النحو الذي يساعدهم على فهم القواعد النحوية المدروسة واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم والتعلم لإحياء جو الفصل ولكون عملية العليم والتعلم فعالة وإكثار مراجعة وتطبيق في عملية التعليم.

الخلاصة

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتلخص أهمها في أن يختلف اسم مادة النحو وساعاتها المعتمدة باختلاف الجامعات حتى تختلف أهدافه ومواده التعليمية . وإن من المشكلات التي تواجه تعليم النحو فى الجامعات إسلامية قلة الساعة المعتمدة واختلاف خلفيات اللطلاب من حيث النحو وعدم مقرر النحو. وأما الطلاب الذين يفهمون النحو جيدا فحوالي ١٠،٤ % منهم و ٨٢،١ % منهم فاهمون النحو إلى حدما ، و ٧،٧ % منهم لايفهمون إلا قليلا. وإن مواد تعليم النحو المدروسة لم تساعد الطلاب على فهم المواد الأخرى جيدا وإن استخدام والطرائق التعليمية والمعينات التعليمية والتقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم ليس كثيرا ومتنوعا..

المراجع

ابن جني، أ. ف. ع. (٢٠٠٦). **الخصائص ج ٢**. القاهرة: عالم الكتب.

الجرجاني، ع. م. (١٤٠٥هـ). **كتاب التعريفات**. ط ٣. لبنان: دار الكتب العلمية.

الحميد، م. م. د. ع. (٢٠٠٥). **التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية**. بيروت: المكتبة العصرية.

شحاته، ح. (١٩٩٢). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الصبان، ع. (١٤١٧ هـ). **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**. بيروت: دارالكتب العلمية.

طعيمة، أ. ر. (١٩٨٩). **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**. تونس: المنظمة الإسلامية للتربية والعلو والثقافة.

عيد، م. (١٩٧٩). **الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون**. القاهرة: عالم الكتب.

عيساني، ع. م. (٢٠٠٨). **النحو العربي بين الأصالة والتحديد**. بيروت: دار ابن حزام.

الفضلي، ع. هـ (١٩٨٠). **مختصر النحو**. جدة: دار الشروق.

معروف، ن. م. (١٩٩٨). **خصائص العربية وطرائق تدريسها**. بيروت: دار النفائس.

Afjalurrahmansyah, A. (2021). Persepsi Mahasiswa Sekolah Tinggi Pariwisata terhadap Pembelajaran Bahasa Arab. *JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *4*(3), 129-133. Retrieved from https://jiip.stkipyapisdompu.ac.id/jiip/index.php/JIIP/article/view/226.

Desrani, A., Febriani, S, R., Ilhami, R. *(2022)*. Persepsi Mahasiswa dalam Penggunaan Teknologi Pembelajaran Bahasa Arab pada Pertemuan Tatap Muka Terbatas di Masa Pandemi COVID-19. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 3(1), 1-19*. Retrieved from *http://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/alibbaa/article/view/5664*.

Hendra. F. (2013). Persepsi Mahasiswa terhadap Proses Pembelajaran Kemahiran Bahasa (Mata Kuliah Kemahiran Bahasa Arab di Program Studi Sastra Arab, Fakultas Sastra, Universitas Al Azhar Indonesia). *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora, 2*(1), 66-86. Retrieved from https://jurnal.uai.ac.id/index.php/SH/article/view/118.

Wulandari, T. (2022). Persepsi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Jambi Terhadap Pembelajaran Secara Daring Pada Mata Kuliah Muhadatsah Di Era Pandemi Covid-19. *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam, 3*(1), 12-21. Retrieved from https://online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/18020.

Yunita. (2020). Persepsi Mahasiswa dalam Pemilihan Prodi Bahasa Arab. *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 1*(2), 113-122. Retrieved from https://ojs.unida.ac.id/tatsqifiy/article/view/2796.